مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجلسة ٣٨٦٦

الأربعاء، ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٨، الساعة ١٦/١٥
نيويورك

الرئيس: السيد صلاح .... (غامبيا)

الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيرغييف
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد أموريم
	البرتغال	السيد سواريس
	سلوفينيا	السيد ازبوغار
	السويد	السيد ليدين
	الصين	السيد ليو جيئي
	غابون	السيد لومبا
	فرنسا	السيد تيكسيرا دا سيلفا
	كوستاريكا	السيد ساينز بيويي
	كينيا	السيد امولو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

المسألة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي (S/1998/144)

98-85152

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي (S/1998/144)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل هايتي، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد ليلونغ (هايتي) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي، الوثيقة S/1998/144.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى قراره ١١٤١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ ويرحب بتقرير الأمين العام عن بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي الصادر في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٨ (S/1998/144).

"ويشيد مجلس الأمن بإنجازات ممثل الأمين العام في هايتي وموظفي الأمم المتحدة وضباط بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي. وهو يلاحظ مع التقدير المساهمات الهامة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبعثة المدنية الدولية في هايتي.

"ويرحب مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرزه شعب هايتي في سبيل إنشاء نظام ديمقراطي ودستوري دائم. كما يرحب بالتحسن المتواصل في حالة الأمن والاستقرار في هايتي. ويتفق مجلس الأمن مع الأمين العام في تقييمه للشرطة الوطنية الهايتية على النحو الوارد في تقريره الأخير (S/1998/144). ويرحب أيضا بالتقدم الملحوظ الذي حققته الشرطة الوطنية الهايتية وفقا لما جاء في تقرير الأمين العام، ويعرب عن ثقته في أن أنشطة بعثة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة في هايتي ستواصل البناء على أساس إنجازات البعثات السابقة التابعة للأمم المتحدة في هايتي وتعزيز التنمية المهنية للشرطة الوطنية الهايتية. ويعرب مجلس الأمن عن أمله في أن يقابل إنجازات الشرطة الوطنية الهايتية تقدم في مجالات أخرى، بما في ذلك إقامة نظام قضائي سليم، ويسلم، في هذا الصدد، بأهمية تحقيق الإصلاح القضائي.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا، على وجوب تقديم أي مساعدة إضافية إلى الشرطة الوطنية الهايتية، إذا لزمت، بتأييد تام من المجتمع الدولي، عن طريق وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامج الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعن طريق المنظمات الدولية والإقليمية، ومن قبل الدول الأعضاء المهتمة بالأمر.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا أيضا أن شعب هايتي وحكومتها يتحملان المسؤولية النهائية عن المصالحة الوطنية، والمحافظة على وجود بيئة آمنة ومستقرة، وإقامة العدل، وإعادة بناء البلد. ويؤكد أهمية استمرار هايتي في تسوية قضاياها المتنازع فيها تسوية ديمقراطية وسلمية. ويعرب المجلس عن الرأي بأن التسوية الفورية لهذه المسائل في هايتي ستسهل التنمية الاقتصادية وتقديم المساعدة الدولية. وهو يؤيد تماما النداء الذي وجهه

الأمين العام إلى السلطات والزعماء السياسيين في هايتي لإخراج هايتي من مأزقها السياسي لكي تتمكن من السير قُدما، ويرحب بالجهود المضطلع بها حاليا.

"ويؤكد مجلس الأمن على الأهمية البالغة لعقد الانتخابات البرلمانية والمحلية القادمة في هايتي بطريقة حرة ونزيهة وشفافة بغية السماح بمشاركة الناخبين على أوسع نطاق ممكن، على نحو متسق مع القانون الهايتي. ويلاحظ أنه سيلزم بذل جهد كبير لضمان نجاح هذه الانتخابات المتسمة بأهمية حيوية. ويتطلع مجلس الأمن إلى الخطوات المتخذة من حكومة هايتي في هذا الصدد ويحث المجتمع الدولي على أن يكون مستعدا لتقديم ما قد يُطلب من مساعدة في العملية الانتخابية.

"ويسلّم مجلس الأمن بأن الإنعاش الاقتصادي وإعادة البناء يشكلان المهمتين الرئيسيتين اللتين تواجههما هايتي حكومة وشعبا، ويؤكد أن الالتزام المتواصل من جانب المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الدولية، فضلا عن هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بمساعدة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية في هايتي أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة الطويلة الأجل في هذا البلد. ويشيد بجهود المنظمات والبلدان المشتركة حاليا في تلبية هذه الاحتياجات ويشجعها على تنسيق أنشطتها.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1998/8.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٥.